

# مدخل إلى التفسير | حقيقة مداخل العلوم الشرعية | برنامج التأسيس العلمي | د. حذيفة الخالدي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم - 00:00:02

ان ينصر المجاهدين في سبيله في غزة وفي كل مكان وان يهلك الصهاينة المعتدلين وينجي المستضعفين من المؤمنين لقاونا معكم في مدخل الى علم التفسير نتناول فيه اختيارات العلامة الشيخ صلاح الخالدي رحمة الله - 00:00:21  
في مبادئ علم التفسير وفي سلم هذا العلم كيف يحصل هذا العلم وكيف يقرأ وكيف يدرس وكيف تقطع مراحله؟ الشيخ رحمة الله كان من علماء التفسير في هذا البلد المبارك - 00:00:51

وله تجربة طويلة في علم التفسير فاختياراته واراؤه في هذا الباب حرية ان تطرح وان تذاكر وان يستمسك بها ما هي اختيارات جاءت عن خبرة وممارسة وطول اشتغال الشيخ صلاح رحمة الله - 00:01:15

بدأت علاقته بالعلم بسبب محبته للادب كان عاشقا للادب يحب الادب بطبيعته هكذا وفطرته كان صبيا صغيرا في المدرسة يحب ان يقرأ في الادب يعني في الصف الخامس يدخل الى المكتبة - 00:01:43

ويتنقى الكتب الادبية فيقرأها. فهم او لم يفهم. كان يحب ان يقرأ وان ينظر في الادب اه حتى انه آآ استعار مرة كتابا للسيد قطب كتاب آآ في التفسير او في في بعض المعاني الشرعية لكنه كتاب - 00:02:08

اه مصوغ بعبارة ادبية مشاهد يوم القيامة للسيد قطب استعاره وقرأه واستمتع بلغته وبادبه فكانت هذه المحبة للادب بركة عليه في توجيهه نحو العلوم الشرعية اه فواظب على الدراسة النظمانية الشرعية - 00:02:31

تخرج من المعهد الديني الاسلامي في نابلس وكان من اوائل دفعته ثم حصل على آآ بعثة الى الازهر لاكتمال الثانوية ودراسة البكالوريوس وكان في هذه المرحلة مع حبه للادب متعلقا بسيد قطب - 00:03:00

دون ان يعرف الكثير عنه. كانت علاقته مع سيد قطب علاقة ادب ادبية فلما ذهب الى القاهرة ليكمل دراسته اعدم السيد قطب في القاهرة لم يلقاء ولم يجلس معه - 00:03:24

آآ كان مسجونا الى ما سافر القاهرة ثم اعدم آآ يعني في بداية دراسته الجامعية لما كان في الازهر كان متوجها لدراسة الفقه واصوله مع مطالعاته الادبية نشأة الشيخ رحمة الله العلمية - 00:03:43

في الازهر كانت فقهية اصولية لغوية ادبية لم يكن له لم تكن له عنابة بالتفسير كان معتن آآ كان معتنيا بالفقه واصوله وباللغة العربية لما انهى دراسته في الجامعة وحصل البكالوريوس من الازهر - 00:04:07

لم يتمكن من الرجوع الى فلسطين اه كانت قد حصلت نكبة اه سبعة وستين رجع الى الاردن الى عمان لوحده من غير عائلة من غير معارف جاء يعني دون اه ترتيب لاي شيء - 00:04:37

لما جاء الى عمان كان يقضي وقته في المساجد وفي حلق العلم وفي آآ التجمعات الدعوية اخذه بعض شيوخه الى الشيخ فضل عباس رحمة الله ابو عباس في ذلك الوقت كان اكبر منه - 00:05:03

وكان يحضر رسالته الدكتوراه في التفسير الشيخ فضل رحمة الله كان ضريرا لا يرى ويحتاج الى من يساعدته في كتابة رسالة

الدكتوراه جاء هذا الشيخ للشيخ صلاح وقال له آآانت وحيد - [00:05:32](#)  
في هذا المكان يمكنك ان تلائم الشيخ فضل عباس تقرأ له ما يحتاج الى قراءة تكتب له يحتاج الى كتابة يساعدك في شتري له الكتب  
تأتي له تقدم له الخدمات المتعلقة بالبحث العلمي - [00:05:59](#)

توافق الشيخ وكانت هذه بداية اه دخوله الى عالم التفسير دخولا اه حقيقيا الدراسة الشرعية في الازهر دراسة متنوعة فيها التفسير  
و فيها غيره لكن كانت هذه فرصة ليدخل الى عالم التفسير بشكل حقيقي - [00:06:24](#)  
على يد الشيخ فضل حسن عباس رحمه الله، كان طالبا يحضر رسالة الدكتوراه فأول شيخ آآا بصره بالتفسير واستمع آآ منه الى  
التحرييات والتحقيقات وذاكره وناقشه ودرسه مسألة تفسير - [00:06:48](#)

الشيخ فضل عباس رحمه الله طبعا بالإضافة الى شيوخه في الازهر لكن كما قلنا كانت همته في الازهر منصرفه الى الفقه واصوله. بعد  
ذلك الشيخ رحمه الله اه توجه الى التفسير توجها شبه كامل - [00:07:09](#)

تزوج عين في الاوقاف اماما وخطيبا آآ حصل فرصة لدراسة الماجستير الرياض واختار ان تكون دراسته في تخصص التفسير  
وهناك آآ يعني صقل اه معرفته بالتفسير وبدأ اه التخصص اه في علم التفسير - [00:07:33](#)

نتعرف على كبار شيوخ التفسير في الرياض كان على رأسهم شيخه واستاذه احمد حسن فرجات من مشايخ الشام كان استاذًا  
للتفسير في الرياض واكملا الدكتوراه في التفسير سار في هذا الطريق - [00:08:12](#)

وبقي فيه الى ان مات رحمه الله وهو يكتب بالتفسير كانت امنيته رحمه الله كان يقول انا امنيتي مرر يقول انا اموت وانا  
ان اموت وانا امشي بمعنى لا يريد ان يمرض - [00:08:33](#)

وفي بعض المرات تمنى ان يموت وهو يدرس وفي بعض المرات تمنى ان يموت وهو يجاهد والحقيقة هو جمع بين هذه كلها. مات  
وهو يكتب في التفسير في بيان اه اه وفي مجاهدة اليهود بقلمه - [00:08:52](#)

كان من اواخر ما كتبه ما يتعلق آآ كشف وفضح اليهود من خلال القرآن آآ شرع في يوم وفاته بتأليف كتاب سماه كواشف قرآنية  
للزيوف اليهودية تتبع كيف كشف القرآن زيف اليهود من خلال الآيات - [00:09:19](#)

اه فمات وهو يجاهد وهو يدرس بقلمه يكتب العلم وهو يؤلف وهو يمشي لم يمرض ولم آآ يعني يلزم آآ سرير المرض فحقق  
الله له اه امنياته ونسأله عز وجل ان يرحمه رحمة واسعة. وان يرفع درجاته وان يعظم اجره - [00:09:46](#)

الشيخ رحمه الله طيلة حياته كان ملازما للتتأليف والبحث والقراءة والتدريس هذا كان شغله لم يصرف وقته لا في تجارة آآ لم يكن  
تاجرا ولا في تحصيل المناصب الوظيفية كان في الجامعة - [00:10:12](#)

جلس في في التدريس الجامعي آآ نحو من ثلاثين سنة لم يكتب فيها بحث ترقية واحد الترقية اه بالنسبة للشيخ يمكنه ان يكتب  
البحث آآ في يومين كل يومين يستطيع ان يكتب بحثا من بحوث الترقية. استاذ يرقى بعشرة بحوث - [00:10:39](#)

في شهر واحد ينال الترقيات التي يريد لها لكن كانت رؤيتها مختلفة. كان يقول استاذ التفسير الذي آآ معه رتبة الاستاذية الفول  
بروفيسور يضيع وقته آآ في آآ الاشراف والمناقشة على رسائل الماجستير والدكتوراه - [00:11:02](#)

اما الاستاذ الذي هو في اه درجات السلم الوظيفي لا يسمحون له بالاشراف ولا بالمناقشة سيبقى يدرس طلبة البكالوريوس قال  
انا التدريس يعني انفع به وانتفع اما الاشراف اليوم لا توجد رسائل آآ بحق - [00:11:27](#)

اه كان يقول يعني لا احب ان ادخل في هذا الطريق حتى لا الزم بالاشراف المناقشة اه فيضيع وقتي اه في الرسائل الجامعية. فاذا  
هذا هو الشيخ الذي سنستعرض ان شاء الله - [00:11:51](#)

اختياراته وترجيحاته ونظائراته في مبادئ علم التفسير العشرة وفي سلم تحصيل هذا العلم المبارك نبدأ بتعريف التفسير طبعا كونوا  
متيقظين عندنا جوائز جيدة اليوم التفسير لغة مصدر الفعل الرباعي فسر يفسر - [00:12:13](#)

تفسيرا وهو مأخوذ من الفسر وهذا قول الجمهور وذهب بعضهم الى القلب المكاني. قال مأخوذ من آآ السفر لكن الجمهور على انه من  
الفسر والفسر في اللغة الكشف والبيان والايضاح - [00:12:54](#)

هذا ليس فيه اختيار هذا المعنى اللغوي التفسير بمعنى البيان والايضاح جميل اما في الاصطلاح ايها الكرام هنا المعركة القائمة بين المشتغلين بالتفسير ما تعريف التفسير في الاصطلاح عرف آآ المفسرون علم التفسير باكثر من عشرين تعريفا - 00:13:27

اكثر من عشرين تعريف للتفسير كل تعريف منها يمثل مذهبها ونظرا لهذا العلم عندهنا اشكالية منهجية في التفسير التعامل مع القرآن الكريم ومع معاني القرآن الكريم يعني التعامل مع كل علوم الشريعة - 00:14:06

القرآن احكام في عقائد فيه روايات علم حديث فيه لغة نحو صرف بلاغ استيقاً آآ وفيه جدل ومنطق في قراءات هذا هو القرآن فبيان المعنى يعني ان تتعرض لكل هذه العلوم - 00:14:37

كيف يمكنك عن تعريفا للتفسير جاماً مانعاً بحيث تخرج العلوم الكثيرة وتبقي على علم التفسير. هل يمكن هذا هنا الاشكال الاول في مفهوم التفسير هل يمكن ان نصوغ تعريفا جاماً مانعاً للتفسير - 00:15:07

اكثر المفسرين على انه لا يمكن ذلك يكون عندك تعريف للتفسير يخرج العلوم الاخرى كلها هذا غير وارد عندنا جمهور المفسرين لذلك الذين تأثروا كثيراً بصياغة التعريفات وبصوابط صياغة التعريفات المنطقية - 00:15:33

وقدعوا في مشكلة عظيمة هنا من شرط التعريف ان يكون جاماً مانعاً الى حد ما على الاقل. لم يكن باطلاق الى حد ما فوقعوا في اشكالية. كيف نعرف علم التفسير - 00:15:57

ولو انهم آآ تحرروا من قيود الضوابط المنطقية لهان الامر عليهم لكن آآ يعني هذه القيود اعتبرتهم واتعمت الناس من بعدهم الشيخ رحمه الله كان له موقف من علم المنطق موقف حقيقة موقف معارض - 00:16:17

كان يقول اه لا تستغلوا به هذارأيه وكان يرى ان اهل كل علم مؤهلون لتعريف علمهم. هم ادرى بعلمهم من غيرهم فهذه نظرته وهي نظرة يوافقه عليها الكثير من المتخصصين - 00:16:42

الذين قيدوا انفسهم بقيود التعريف المصطلح عليها اه كما قلنا يعني وقعوا في اشكال في تعريف التفسير آآ وذهب بعضهم الى ان التفسير ليس علماً اصطلاحيَا يعني يقول لك لا لا يمكن ان نقيده بقيود العلم الاصطلاحي - 00:17:09

ليس علماً يعني ليس علم هو جاهل لا. يقول لك يعني هو اصطلاحاً لا يمكن تنزيل ضوابط التعريفات والمفاهيم عليه. وبالتالي التفسير ليس علماً. طب ايش هو التفسير لكم مجموعة علوم - 00:17:33

طيب عرفه على انه مجموعة علوم قال لا اعرفه. لا يمكن تعريفه. وهو فاقد لشرط التعريف. فهو ليس علماً اصطلاحيَا. على كل الشيخ رحمه الله كان اه يعني يميل الى - 00:17:51

تعريف الامام ابن عاشور لعلم التفسير وتعريفه على طريقة المتقدمين طيب اه ممكن تقول لي طيب يعني اين الاشكال في تعريف علم التفسير آآ الامر ليس خلافاً لفظياً. لا هذا خلاف حقيقى - 00:18:08

لأنك اذا عرفت هذا العلم انعكس التعريف على المفسر وانعكس التعريف على ادوات التفسير وانعكس التعريف على سلم التفسير نقطة البداية هي اهم نقطة الخلاف في تعريف التفسير اذا كان خلافاً خلاف تباعد - 00:18:31

سيؤثر على كل علم التفسير وانا هنا ساتكلم آآ عن تعريفين التعريف المعتمد الذي عرفه به شيخ الامام بن عاشور والتعريف الآخر الذي يميل اليه المتأثرون علم المنطقة الشيخ رحمه الله كان يرى اه تعريف ابن عاشور وابن عاشور عرف التفسير - 00:18:52

بتعرفيين امم مختلفين في العبارة متفقين في المعنى التعريف الاول الذي ذكره في تفسيره في التحرير والتنوير يقول هو اسم للعلم الباحث عن معاني او عن بيان معاني الفاظ القرآن - 00:19:15

واسم للعلم الباحث عن بيان معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منها باختصار او توسيع هو العلم الباحث او هو اسم للعلم الباحث عن بيان معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منها باختصار او توسيع - 00:19:38

هو اسم للعلم الباحث عن بيان معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منها باختصار او توسيع نشرحه سريعاً هل هو اسم للعلم الباحث؟ عن بيان معاني الفاظ القرآن. ماذا يقصد المفسرون بقولهم - 00:20:14

بيان معاني الفاظ القرآن يقصدون باختصار التفسير الاجمالي التفسير الاجمالي الذي لا يدقق تفسير مختصر ايات القرآن اما خبر او

امر عندما تقول لي الحمد لله رب العالمين يخبر الله انه رب العالمين وان الحمد له - 00:20:37

هذا تفسير اجمالي. هاي بيان معاني عفوا القرآن واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يأمر الله باقامة الصلاة وبابياء الزكاة معنى اجمالي صراط الذين انعمت عليهم طريق المؤمنين غير المغضوب عليهم اليهود - 00:21:13

ولا الضالين النصارى اجمالي بدون تعمق بدون اعراب بدون اشتقاء بدون اي شيء فهو اسم للعلم الباحث عن بيان معاني الفاظ القرآن شف عن بيان معاني الالفاظ التفسير الاجمالي وما يستفاد منها - 00:21:42

هذا عطف على اي شيء في التعريف عطف على ماذا على المعاني يعني وبيان ما يستفاد منها عطفهم عالمعنى. يعني واسمه من العلم بحث عن بيان معاني الفاظ القرآن. وعن بيان - 00:22:08

ما يستفاد منها من ايش من المعاني هنا تبدأ بالدخول وبتحليل الالفاظ تبدأ بتحليل الجمل ما يستفاد منها تبدأ بتتكلم في الاعراب الصيغة البلاغة في الحكم الاحكام في الاستنباطات في الهدایات - 00:22:43

في المواقع في الجدل في الردود هذا كله داخل في عموم ما يستفاد منها من المعاني طيب انت كنت في المعنى الاجمالي تقول لي الحمد لله رب العالمين يخبر الله انه رب العالمين وان الحمد له. لما تيجي تدخل اكثر في المعنى - 00:23:15

تعرف الحمد تعرف الحمد هو الثناء باللسان على الجميل من الافعال تدخل الحمد الف الحمد الاستغرار. او للجنس تبدأ تناقض الحمد لله رب العالمين. لماذا جاء بهذه الجملة الاسمية؟ لماذا جاء بالخبر هكذا؟ ولماذا جاء بالنعت هكذا؟ وتبدأ - 00:23:38

تناقض هذا يستفاد من المعاني باختصار او توسيع باختصار او توسيع سواء وقفت عند اللفظ والمعنى المترتب عليه مباشرة او اسهبت في ذلك وذكرت مقدمات وterminations ولوافق وملحق الى اخره - 00:24:06

صف عندي كل كلام يخدم المعنى ولو من بعيد داخل في عموم مفهوم التفسير اشكالية كبرى عند من يريد اه عند من يريد تفسيرا او تعريفا جاما مانعا تدخلت كل العلوم - 00:24:38

ایات الفقه تدخل في خلافات فقهية وهو داخل التفسير القصص تدخل في القصص وهو داخل التفسير اه ايات الفلك ممكن تتبع في قضايا علمية وهو داخل في عموم التفسير وكل ما يستفاد من المعنى - 00:24:58

داخل في التفسير باختصار او توسيع طيب له تعريف ثان الامام بن عاشور للتفسير ذكره في كتابه اليس الصبح بقرب يقول اه في هذا التعريف يقول التفسير هو شرح مراد الله تعالى من القرآن - 00:25:16

وما يوصل الى ذلك ويعين عليه او يحتاج به له شرح مراد الله تعالى من القرآن وما يوصل الى ذلك ويعين عليه او يحتاج به له شرح مراد الله تعالى من القرآن - 00:25:46

هذا ايش التفسير الاجمالي ماذا اراد الله من قوله الحمد لله رب العالمين ماذا اراد الله من قوله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. اخبار نعتقدها ولا لا - 00:26:09

هل اراد الله من آآ من من هذه الاية ان يخبرك ان اللام لام التعريف تكون للاستغرار وتكون للجنس لا هذا مبحث في علم النحو الله عز وجل اراد ان يخبرك بان الحمد له - 00:26:27

وانه خالق السماوات والارض وانه جاعل الظلمات والنور هذا مراد الله تعالى وهو التفسير الاجمالي. الذي كان السلف اه يتبعون فيه وينقلونه ويهتمون به اذا هو شرح مراد الله تعالى من القرآن - 00:26:46

وما يوصل الى ذلك. ما يوصل الى ذلك يعني ما يوصل الى شرح مراد الله تعالى لما تيجي تحكي لي الحمد لله الذي خلق وتنبأ تناقض وتحلل لماذا قال الحمد لله بدأ بجملة اسمية - 00:27:06

وتبدأ تحلل الفاظ الذي خلقه لماذا قال الذي ما قال آآ من وآآ خلق آآ السماوات والارض وجعل عطف آآ يجعل ولم يعط بخلقه ما قال وخلق الظلمات والنور لماذا في السماوات خلق وفي النون ظلمات نور قال جعل. طيب وقدم الظلمات على النور جمع الظلمات وافرد -

- 00:27:26

النور شوف هذا كله ايش نقاش وعلوم مسائل وقضايا استنباطات وآآ يعني قصة قصة طويلة عرفتوا ابن عاشور يرى التفسير انه

شرح مراد الله تعالى من القرآن وما يعين وما يوصل إلى ذلك - 00:27:53

كيف تصل لهذا المعنى من نحو الصرف والبلاغة باصول الفقه بالروايات باشياء كثيرة. ويعين عليه من العلوم او يحتاج به له. تدخل باب الاحتجاج مفهوم التفسير عند ابن عاشور مفهوم واسع - 00:28:20

ومن عاشور يمثل اه اتجاه التعريف. يعني هو لا يمثل نفسه ويمثل اتجاه يمثل جمهور المشتغلين بالتفسير يرون ان علم التفسير علم واسع آا يعني يتداخل مع كثير من العلوم - 00:28:40

الشيخ رحمة الله كان يرى هذا الرأي وكان يختار هذه التعريفات ونقلها وآنا نافح عنها وقال بها ودعا اليها الذين يريدون آآ تعريفا منضبطا على اصول التعريف الاصطلاحي يقتصرن تعريف التفسير على عبارة - 00:29:05

بيان معاني القرآن لماذا؟ يقول لك انا بدبي جامع مانع. طلع لي الفقه والعقيدة والحديث القراءات طلع لي ايام. كيف بدبي اطلع لك ايام؟ اقتصرنا على بيان معاني القرآن بيان معاني القرآن - 00:29:30

خلاص طب شو يعني بيان معاني القرآن؟ يقول لك هو فقط المعنى الاجمالي وهذا تعريف الكافي يجي وقال به اه شيخ كبير من شيوخ التفسير في زمانه الشيخ مساعد الطيار حفظه الله استاذ كبير في التفسير - 00:29:56

لكن الشيخ رحمة الله ما كان يعجبه هذا التفسير ابداً تعرفون لماذا اذا كان التفسير هو بيان معاني القرآن يعني التفسير الاجمالي من هو المفسر تصبح مفسرا في سنة واحدة - 00:30:12

تصبح مفسرا المفسر اسامة سفيان عوض شو رأيك مشكلة هذا العلم الكبير الذي تفنى فيه الاعمار تقضى فيه الاوقات الطويلة. تقل هو فقط بيان معاني القرآن. طيب من هو المفسر؟ هو الذي يبين المعنى. يعني لو لو اتقنت المعنى الاجمالي فانت - 00:30:30  
محقق للتعريف والذي يحقق التعريف هو المفسر بتروح لكتاب التفسير الميسر او اي تفسير مختصر على هامش المصحف وتتقنه يحتاج الى سنة في اتقانه واذا سألت عن اي اية تجيب بما تحفظ - 00:30:57

فانت بينت معنى القرآن ولا لا انت مفسر هذا الملمح الذي كان لاجله يعني يعترض على هذا التعريف ويقول هذا يفتح علينا ابوابا بخلاف التعريف الاول اذا اردت ان تتحققه - 00:31:16

فعليك ان تمر بعلوم كثيرة تضمن لك صحة النظر في القرآن اضمن لك صحة النظر في القرآن طبعا القائلون بالتعريف الثاني بعضهم وقع في مشكلة يقول لك لا تعريف القرآن هو بيان معاني القرآن - 00:31:37  
جميل. لكن المفسر ليس الذي فقط يعرف المعنى الاجمالي. وانما نريد ان يعرف المعنى الاجمالي على حقيقته يعني عليه ان يدرس علوم اللغة وعلوم الاصول وعلوم الروايات والناسخ والمنسوخ حتى يصل الى - 00:31:55

المعنى الاجمالي هذى مشكلة من ناحية اخرى كانت تذهب يعني اه تقدم على وظيفة آآ يعني وظيفة بسيطة وتطلب منك الشهادات العليا انا جاي يعني جاي بس انه اه وظيفة اه خطاط - 00:32:13

تطلب مني يكون معي اه دكتوراة في في الطبخ اه هذى مشكلة يعني مشكلة فقط نحن نشير سريعا الى التعريفين لأن التعريف الثاني المختصر يروج له كثيرا ويحاولون ان يقيموا عليه الدلة والشاهد - 00:32:35

لكن كلامهم فيه تناقض تناقض. يعني اما انت بتختصر التعريف وبالتالي اه تقرب آآ هذا العلم وتقارب التمكنا آآ فيه من الناس بحيث يصبح اغلب الناس مفسرين او ان يعني تتحرر مما يسمى بقيود التعريفات والقيود المصطلحية - 00:33:04

وتأتي اه بتعريف حقيقي اه يمثل واقع هذا العلم الان لو فتحنا كتب التفسير ماذا نجد فيها نسبة التفاسير المختصرة الى باقي التفاسير هي النسبة الاقل نسبة التفاسير المختصرة هي النسبة الاقل - 00:33:32

يعني معقول هذه الامة اه يعني فهمت التفسير بشكل والنسبة الاقل هي اللي فهمها صحيح بعيد عن الواقع. واقع التفسير يقتضي ان تدخل فيه علوما عديدة. نعم هذا ما يتعلق - 00:33:50

بتعریف التفسیر. طیب اذا كان هذا التفسیر فمن هو المفسر المفسر هو القادر على بيان معانی الفاظ القرآن وال قادر على بيان ما يستفاد منها باختصار او توسيع المفسر هو القادر - 00:34:10

على بيان معاني القرآن شف القادر على بيان المعانى وال قادر على بيان ما يستفاد منها عليك ان تتقن العلوم التي توصلك الى بيان المعانى. فان اتقنت العلوم التي توصلك الى بيان المعانى - [00:34:46](#)

حققت شروط المفسر وهنا مبحث يبحثونه في كتب اصول التفسير ما هي العلوم الالازمة للمفسر ما هي ادوات التفسير او العلوم الالازمة لتفسير العلوم التي ينبغي ان يحصلها المفسر طبعا - [00:35:12](#)

نتكلم عن العلوم تم نوسع الحديث نتحدث عن سلم التفسير ما يذكرون من علوم جزء من السلم اولا يا كرام من اراد ان يتصدى لتفسير القرآن عليه ان يكون متقدنا لعلوم اللغة الأساسية - [00:35:34](#)

عليه ان يكون متقدنا في علوم اللغة الأساسية وهي اربعة علوم النحو الصرف البلاغة ومعانى الالفاظ بسمها علم الدلالة علم الدلالة عليه ان يكون متقدنا لهذه العلوم بشكل سريع. ما القدر الواجب اتقانه من علم النحو - [00:35:58](#)

ما يعينك على اعراب القرآن الحواشى والتقريرات في علم النحو تقول لي يعني لا تعينك على اعراب القرآن احفظوا عشرة تعريفات الفاعل وتحفظ على كل تعريف ما يرد عليه وكيف تجيز عنه - [00:36:34](#)

ما حاجتك بكل هذا العبه لمعرفة الاعراب اذا المقادير او القدر الواجب من علم النحو هو الذي يكون معه تمكن من الاعراب تستطيع من خالها ان تعلم القرآن. طيب بشكل عملي ما هو الكتاب - [00:36:59](#)

الذى اذا درسته انه يعني اهلني لاعراب القرآن وجعلني اهلا في الاعراب انه ابن مالك يقول في الفيته نعم الجواب صحيح خلفية ابن مالك ابن مالك يقول احصى من الكافية الخلاصة. كما اقتضى غنى بلا خلاصة - [00:37:24](#)

يقول عن الفيته الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خلاصة. ابن مالك امام في النحو. صحيح يقول عن الفيته آآ تجعلك غنيا من غير حاجة الغني بمعنى لا تحتاج الى كتاب في النحو بعدها. على الاغلب - [00:37:49](#)

المشكلة يأتيك بعض المعاصرین يقول لك الالفية ها للولاد قبل الكبار ايش تسهيل واطلع مفن لبيب واطلع ابن مالك بحكيك كما اقتضى غنى بلا خصائص اقول لك لا تردد عليه - [00:38:17](#)

وما بنظمه عنيت قد كمل نظمها على جل المهمات اشتتمل في خاتمتها يقول لك نظمن على جل المهمات اشتتمل نعم في قضايا معدودة في الالفية لم يذكرها ابن مالك نحتاجها في اعراب القرآن - [00:38:43](#)

لكنها تمر معك في التفسير وفهمها اثناء دراسة التفسير ولا تحتاج معها الى ان تقضي اه عشر سنوات في دراسة النحو اه يشيع الان في هذه الازمان في الاردن يشيع سلم - [00:39:06](#)

لتعلم النحو يحتاج صاحبه اذا اراد ان يسير عليه سيرا صحيحا الى نحو من آآ عشر سنوات النحو بس ابو الصرف وبالبلاغة طيب المنطق طب الاصول طب المصطلح؟ صار عمرك سبعين سنة وانت لساتك علوم الله - [00:39:26](#)

واضح على كل وحتى تفهم الالفية عليك ان تفهم مبادئ النحو التي لا تستوعب في الالفية في في في سلم في درجة تحت الالفية. او درجتين تحت الالفية اجرامية وقطر الندى او اجرامية لكن بشرح تفصيلي وتدريب كبير على الاعراب - [00:39:53](#)

يوصلك الى آآ الفية ابن مالك والالفية ليست مقصودة اه لذاتها. اي كتاب بمستوى الالفية آآ يؤهلك للنظر في التفسير بعض الناس يعني كان يعترض وجدنا نصا عند الامام الزركشي عجيب هذا النص - [00:40:18](#)

اه يتكلم عن اعراب القرآن. والزركشي فقيه شافعى محدث اصولي لغوي مفسر صاحب كتاب البرهان آآ من آآ اهم الكتب التي في علوم القرآن. يقول الامام الزركشي يقول يا سيدى - [00:40:44](#)

انا احببت ان اقرأ عليكم النص حتى تهونوا على انفسكم يقولوها هنا مسألة يقول اما الاعراب فما كان اختلافه محينا للمعنى وجب على المفسر والقارى تعلمه. القارئ قبل شوية كنا نحكى عنه - [00:41:21](#)

ما كان محينا للمعنى وجب على المفسر والقارى تعلمه المثال السهل الي يعني بيعرفه الجميع انما يخشى الله من عباده العلماء لا تتساوط علينا فيها لو ذهبت الى آآ التطبيقات التي تحتاج الى مكتنة في الاعراب - [00:42:04](#)

قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو حملت الا هنا على الاستثناء اتيت بمعنى باطل وكان فيهما الهة ان الله لفسدتا الاعراب

الصحيح الذي لا يحيل المعنى هنا نقول في اعرابي الا - [00:42:30](#)  
للهم لا كن فيهما الله الا لست حرف استثناء وانما هي اسم بمعنى غير الا نعت لله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ما  
بعدها. على سبيل الاعارة اعارة - [00:42:56](#)

ضمت الرفع بالاسم الذي بعده لفظ الجملة الا نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ما بعدها على سبيل الاعارة وهو مضاد  
لفظ الجملة الا الله مضاد اليه مجرور. وعلامة جره - [00:43:24](#)

الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاعارة ماشي اذا يقول الامام الزركشي اما الاعراب فما كان اختلافه محينا  
للمعنى وجب على المفسر والقارئ تعلم امثال هذه الاعرابات ليتوصل المفسر الى معرفة الحكم وليس القارئ من اللحن -  
[00:43:48](#)

وان لم يكن محينا للمعنى وجب تعلمه على القارئ ليس لمعرفة اللحن. مبين بيططلع اه ملحوظ بالاعراب والنحو مطلوب منه ادراك هذا  
العلم اكثر القارئ صاحب الاجازات قال ولا يجب على المفسر لوصوله الى المقصود - [00:44:14](#)  
بدونه كيف المقصود بدونه من خلال الروايات التفسيرية والمعاني اه التي اه ينقلها عن السلف في التفسير على ان جهله نقص في  
حق الجميع. يقول لك والواولى ان تستوفى هذا المقدار من معرفة جميع اعراب - [00:44:38](#)

القرآن الكريم ومن هنا يعني ننتبه ان دائمًا من قائل الكلام؟ اذا كان قائله من اه ضعاف الناس علما وسعيا حملنا رخصته على الضعف  
وعلى التساهل وان كان القائل آآ يعني آآ من اهل العلم ومن ائمة هذا الشأن حملنا رخصته على الحد الادنى او حد الواجب -  
[00:45:00](#)

الذى ينبغي الاتيان به. اذا المفسر حتى يكون اه للنظر في معانى الفاظ القرآن وما يستفاد منها هو بحاجة الى معرفة النحو  
والصرف والبلاغة ومعرفة الدلالة هذى علوم اللغة الاساسية - [00:45:28](#)

ومحتاج الى معرفة علوم الى الى معرفة الحديث والرواية التفسيرية يحتاج الى معرفة ما اه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وصاحبته والتبعين من روایات في التفسير وان يكون - [00:45:52](#)  
عارفاً ضابطاً لعلم اصول الفقه. لأن علم الاصول هو الذي يتعامل مع الاستنباط الادلة هذه من علوم المفسر التي لا تدخل في التعريف  
الآخر لا يمكنك ان تدخلها في التعريف - [00:46:18](#)

الآخر المفسر هو القادر على بيعني معانى الفاظ القرآن وال قادر على بيان ما يستفاد من تلك المعانى فيحتاج الى هذه العلوم آآ سبعة  
ولا ستة ستة علوم في كلام كان يعجب الشيخ رحمه الله حول هذا - [00:46:39](#)

حول هذه العلوم للامام الزمخشري كان يعني يقرأه على طلبتنه دائمًا ويوصي بمذاكرته دوماً يقول الزمخشري يقول ثم ان املاً  
العلوم بما يغمر القرائح وانهضها بما يبهر الالباب القوارح. من غرائب نكت يلطف مسلكها - [00:47:05](#)  
ومستودعات اسرار يدق سلكها علم التفسير الذي لا يتم لتعاطيه وازالة النظر فيه كل ذي علم كما ذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن  
الفقيه وان برع على الاقران في علم الفتاوي والاحكام - [00:47:42](#)

والمتكلم وان بد اهل الدنيا في صناعة الكلام محافظ القصص والاخبار وان كان من ابن القرية احفظ الواعظ وان كان من الحسن  
البصري اوعظ والنحوي وان كان انجى من سيبويه. واللغوي وان علك اللغات بقوه لحييه - [00:48:03](#)  
لا يتصدى منهم احد لسلوك تلك الطرائق ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق الا رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن وهمما علم  
المعانى وعلم البيان. اللي هو ايش - [00:48:26](#)

البلاغة الشيخ منصور الله يحفظه وتمهل في ارتياهها اونه وتعبا في التنقير عنهم ازمنة وبعثته على تتبع مظانهم همة في معرفة  
لطائف حجة الله وحرص على استعراض معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:46](#)  
بعد ان يكون اخذنا من سائر العلوم بحظ جاما بين اميرين تحقيق وحفظ كثير المطالعات طويل المراجعات قد رجع زمانا ورجع اليه.  
ايش يعني رجع زمانه ورجع اليه يعني زي الشيخ ابراهيم - [00:49:11](#)

يعني تعب في الطلب واتعب الطلاب لما صار شيخنا الدورات المكثفة عنا ببعيد ورد ورد عليه الناس اللي اذا حدا بيتنقده بینجرح رد ورد عليه فارسا في علم الاعراب المهارة في الاعراب ايها الكرام - 00:49:38

يحتاج الى قدر آكبير من معرفة القواعد والمنظومات النحوية لكن الاغراق في كتب النحو يضعف الملكة الاعرابية عندنا في المسجد ابو سيف آ ما درس آ النحو ابدا. لكن - 00:50:13

يعرب تقريبا كل القرآن ما بيعرفها احكي له اعطني تعريف المبتدأ ويقول لك بعرفش لكن يعرب القرآن تقريبا كله. على كل مقدمًا في حملة الكتاب. من هو حملة الكتاب هنا اختلف المحسون في تفسير عبارته - 00:50:38

منهم من قال الكتاب هو كتاب السيبويه ومنهم من قال الكتاب والقرآن اللي هو مقدمًا في حملة الكتاب اه يعني اه حافظ القرآن بالقراءات تمام بالقراءات وبعضهم يجعل الكتاب هو كتاب سيبويه - 00:51:01

وكان مع ذلك مسترسل الطبيعة منقادها مشتعل القرىحة وقادها يقطان النفس دراكا للمحة وان لطف شأنها منتبا على الرمزة وان خفي مكانها. يعني الشغله مش مجرد تحصيل علوم اذا ما عندك علم الموهبة - 00:51:21

فلو كنت حافظا لكتب الدنيا بدون علم الموهبة اللي هي هذه الصفات التي يتكلم عنها الانتباه الفراسة التصييد آلا فائدة من معرفتك بكل العلوم قال لا كزا جاسيما ولا غليظا جافيا. الكز اللي هو شاد عحاله كثير - 00:51:39

لا كزا جاسيما الصلب تمام ولا غليظا جاف يا متصرفا ذا دربة باسالبيب النظم والنشر مرتابا غير ريض المرتاب معتاد الذي آخخبر العلوم وعرف مسالكها واعتاد عليها - 00:52:04

آ الذي لم اه لم لم يسلك مسالك العلم فال التالي مواهبه ما زالت ضعيفة. كامنة فيه لم تسفل مواهبهم آ مرتابا غير ريض بتلقيح بنات الفكر قد علم كيف يرتب الكلام ويؤلف او كيف يرتب الكلام ويؤلف - 00:52:27

وكيف ينظم ويرصف طالما دفع الى مضايقه طالما دفع الى مضايقه يعني خبرته اه مرت بتجارب اه الجأ فيها الى مضايق الكلام او النقاش او الجدل او التأليف يعني يصطدم بمناظر - 00:52:55

متمرس او يصطدم بمسائل مشكلة او يصطدم يعني باحوال تصنيفية صعبة ووقع في مدى حيشه ومزالقه الى اخر كلامه في مقدمة تفسير الكشاف الحاصل علم التفسير يحتاج الى تمكننا من علوم اللغة والعربية. ويحتاج الى آ معرفة آ طويلة بعلم اصول الفقه.

ويحتاج الى - 00:53:22

على الرواية التفسيرية. طيب الان بمناسبة هذا الكلام ما هو سلم دراسة التفسير كما يراه الشيخ صلاح الخادري رحمه الله اولا على الراغب في التمكن من علم التفسير ان يلم - 00:53:53

بالعلوم الشرعية الماما جيدا على اختلاف انواعها اللغة بعلومنها آ الفقه الاصول الحديث وكان يرى ان هذا الالامام للمجتهد شبه المتفرغ لهذا العلم يحتاج الى ما يقرب من عشر سنوات. لذلك كان عنده برنامج علمي - 00:54:24

اه طبقه على الاجيال الاولى في مسجد عبدالرحمن بن عوف طبقة محمد همام والمشايخ هؤلاء الان هم شيوخ كبار اه تقريبا عشر سنوات نشتغل على نفسك في مختلف علوم الشريعة - 00:55:00

تناول حظا جيدا من علوم اللغة تدرس مذهبها فقهيا وتتقن آ سلمه الاول. آ تعرف آ علوم الالة اه تعتني كثيرا باصول الفقه. كان يركز كثيرا على اصول الفقه آ تعرف الاعتقاد وآ الخلاف - 00:55:20

المشهور في الاعتقاد آ بالإضافة الى دراسة الكتب المتأخرة المتعلقة التفسير ككتب علوم القرآن وعلى رأسها الاتقان كتاب الاتقان الامام السيوطي الان سنهديه لصاحب النصيб الطيب آ اصول التفسير آ الكتب المشهورة - 00:55:44

عند اه المشتغلين بالتفسير آ مع مطالعة وثقافة وآ تتبع للتأليف يعني يقول لك عشر سنوات تقريبا ينبغي ان تكون فيها كالنحلة النحلة تطوف على الازهار والنباتات والرياحين طالب تفسير لا يعرف الفرق بين مطبوعات دار الكتب العلمية. مطبوعات دار المنهاج -

00:56:21

ايش بيعملها طالب علم يقضي الساعات على الهاتف والان صار فيه يعني رقيب عليك في الهاتف يعطيك نهاية الأسبوع كم ساعة

اشتغلت يقضي ساعات طويلة على الهاتف اسبوعياً و اذا جاء ليقرأ في كتاب او يذاكر مسألة آآمل سريعاً وترك الكتاب وفتح الهاتف -

00:56:55

طالب علم اه عاكس على الدراسة عن بعد وهذه الافة التي كان الشيخ يسميها اه شيخ عمر ده البلولوجيا بدل التكنولوجيا. كان يقول هذه البلولوجيا. طبعاً أصحاب الأذار حتى ما يزعلا علينا - 00:57:23

اه عذرهم حاضر البلاد بعيدة او المرضى وغير ذلك المقهور والممنوع عن الحضور هذا عذرها حاضر هذا كتاب للشيخ عمر زامل صحيح. شيخ عمر نعمل المعين كنت وما زلت فيه هذه المرحلة الأولى - 00:57:41

في دراسة او للتخصص في علم التفسير اه تميز في العلوم ضبط للعلوم اطلاع واسع اه قراءة مطالعة ثقافة اه يكون لك اه شيوخ وزملاء وطلاب كذلك لا بأأس - 00:58:06

بعدها تنتقل الى مرحلة النظر في الدراسات القرآنية والتفاسير المختصرة والتفاسير الواضحة تفسير ابن كثير في تفسير السعدي تفسير الظلال ينبغي ان تكون لك آآتجربة وخبرة وممارسة في كتب التفسير - 00:58:26

ولا يمانع الشيخ رحمة الله في ان تكون المعرفة والاطلاع على كتب التفسير اثناء مرحلة التأسيس والتهيؤ لعلم التفسير على ان تطول المدة بدل ما تكون عشرة بتصير اطنعش تلثاش خمسطعاشر سنة - 00:58:54

على ان تطول المدة. فان حصلت قدرها مهما وجيداً من العلوم وحصلت اطلاعاً آآمطالعة وضبطاً لتفسير القرآن من خلال التفاسير التي لا تحتاج الى شيخ. الشيخ تحتاجه في العلوم الأخرى. في التفسير الواضح لا تحتاج الى شيخ تقرأ عليه. تحتاج الى شيخ تسأله عن - 00:59:11

تتشكل في كل عدة صفحات جملة عبارة كلمة تسللوا عنها الامر في ذلك سهل فان اه عرفت هذه انهيت جولاتك في الاطلاع على التفاسير. طبعاً التفاسير التي كان يقترحها الشيخ رحمة الله. كان يحب كثيراً تفسيره للشيخ السعدي - 00:59:41

رحمة الله ومن قبله تفسير ابن كثير وآآهذب واختصر تفسير الطبرى خدمة لهذا الغرض وايضاً باعتبار تفسير الطبرى مليء بالفوائد التفسيرية الواضحة لكنها مغمورة بكثرة الاسانيد والروايات والنقاشات فماذا اراد من تفسيره للطبرى من اختصار الطبرى؟ بعض الناس بشوف اختصار الطبرى او تهذيب الطبرى تهذب الطبرى لا - 01:00:03

موضوع كبير مش مجرد انه والله يختصر التطوير او يهذب الطبرى اراد ان يقدم مادة تفسيرية مهيئة مدخلاً للنظر في التفاسير المطولة. للنظر في الطور الاصل كان يقول للناس هذا الطور اللي بتقرأوه اليوم - 01:00:35

عشان بعد عشر سنين تقرأ الطبرى الاصل لكن قبر الاصل لا يخدمك في مرحلة التهيؤ. تضيع فيه الفائدة المرحلية عرفتم اه كذلك تفسير من كثير اختصره من باب اه يعني حذف الروايات وحذف المكرر - 01:00:52

المهم رؤيته ان اه تسير اولاً ان تنظر نظراً واسعاً في التفاسير السهلة كما قلت كان يركز على ابن كثير يركز على تهذيب الطبرى. يركز على اه السعدي يركز على الظلال. كثيراً يركز على الظلال - 01:01:18

لان الظلال باختصار آآيغرس فيك اه ثمرة القرآن وهي الحركة والعمل يغرسها فيك بشكل مركز عرفت الظلال كان يعني ينبه عليه كثيراً اه تفاسير المنار. كان كذلك يذكره ولا تكتفي بختمه واحدة لهذه التفاسير. اقرأ اقرأ اختم مرة مرتين بحسب ما يتاح لك - 01:01:39

فإن ادمنت النظر في كتب التفسير وفي الدراسات كان ينبه كثيراً على أهمية القراءة في الدراسات القرآنية دراسات قرآنية كثيرة جداً لا تنتهي ما كتبه الشيخ فضل العباس رحمة الله ما كتبه احمد حسن فرحات رحمة الله. اه ما كتبه مصطفى مسلم حفظه الله - 01:02:15

دراسات كثيرة في علوم القرآن كذلك دراسات الدكتور مساعد الطيار الرسائل التي تطبع في مركز تفسير هذه يطلع عليها صبح بعضها مستوى يعني عالي. لكن يطلع عليها ويستفاد منها. المهم ان تدخل - 01:02:38

في مرحلة يشبهها بالحرف حراسة الأرض الذهن والتهيؤ الدخول الكامل والانغماس الكامل في علم التفسير. طيب خلصنا

التفاسير المطلوبة وعلى ذكر الدراسات هذا كتاب للشيخ رحمة الله سماه مع قصص السابقين في القرآن - [01:03:00](#)

من اجود ما كتب في آآ تتبع قصص غير الانبياء. هذا الكتاب جمع قصص غير الانبياء في القرآن يأجوج ومأجوج الجنتين. طالوت الى اخره. وفيه اه في مقدمته مبحث في غاية النفاسة يتعلق برد الاسرائيليات - [01:03:25](#)

ذكر ادلة من القرآن اه يعني تصرفك عن النظر في الاسرائيليات اه صرفاً كبيراً وكلها يعني ادلة مرتبطة لم ينقلها من احد تمام فهذا من الدراسات التي كان يبحث على النظر فيها والاطلاع عليها - [01:03:53](#)

هاظا جائزة لحدا جائزة لصاحبها انت مارأيك انت هو طيب اول واحد واخر واحد بيقول انا صاحبه طيب انتهينا من مرحلة الاستعداد وحراسة آآ الارض للتفسير يقول لك طب قبل هذا كان الشيخ اه يعني لا تعجبه التفاسير - [01:04:18](#)

التي على اه طريقة البيضاوي وابي السعود كانت لا تعجبه هي تفاسير مختصرة لكن يقول اه يعني لا ارى فيها فائدة للطلبة. طبعاً غيره من العلماء هنالك يعني مدارس قامت على هذين التفسيرين. البيضاوي ابو السعود - [01:04:52](#)

اه كان يقول اذا اردت ان تقرأ شيئاً من مدرسة الزمخشري خذ النسفي وظن الشیخ ابراهیم بشرح للناس سفيه نعم فهذا يعني من المواقف اللطيفات على كل اذا انتهينا من هذه المرحلة - [01:05:15](#)

كان يقول اه خذ تفسيراً موسعاً وافهم كل صغيرة وكبيرة فيه هني المرحلة الاخيرة التي تختم بها آآ سعيك الى علم التفسير ان سرت عليها وقرأت تفسيراً مطولاً وفهمت كل ما ورد فيه وحفظت ما يحتاج الى حفظ - [01:05:34](#)

طبعاً تحتاج الى قرابة خمس سنوات لتنهي هذا التفسير انت الان اه يعني على عتبة المفسرين وكان يعجبه تفسير ابن عاشور كثيراً اذا عكفت عليه وفهمت مسائله وابحاته المتعددة - [01:06:04](#)

اتقنته حصلت المقصود اذا مش اه التحرير والتنوير ولك روح للطبری الاصل وهو اسهل بكثير لكن ابن عاشور يقول انفع اذا ما اردت الطبری خذ ابن عطیة اه كنت اقول له طيب الالوسي - [01:06:32](#)

يقول الالوسي لا اميل اليه لا اميل اليه اه لتعقيدي عبارته لتعقيدي عبارتي نعم يعني هنالك اشكالية على كل هو يعني كان يرجع اليه الالوسي لكن في المقام الاول يقدم ابن عاشور - [01:06:54](#)

هذا باختصار رؤية الشيخ رحمة الله سلم التفسير ثلاث مراحل مهمة مرحلة الاستعداد العام بضبط العلوم الشرعية على اختلاف انواعها مع التركيز على اللغة والتركيز على بناء الشخصية العلمية والذهنية العلمية والسلوك العلمي. في شيء كان الشيخ يقول لك في اشي اسمه سلوك علمي - [01:07:15](#)

سلوك علمي يعني انك انت بتزور المكتبة باستمرار سلوك علمي يعني تتعرف على ابرز المحققين. سلوك علمي تتعرف على دور النشر معرض دولي في عمان لكتاب تزوروا بالخمس سنين مرة - [01:07:41](#)

ولما تنزل تشتري اه قرص ملون لأخيك الصغير تمام اه كان الطلبة دائمًا يعترضون بقلة المال كان يقول لهم انا الطالب الماليزيين عندي اذا دخلوا عالم المكتبة معهم رزمة من الدنانير الخضراء بهذا الحجم. كيف جمعوها - [01:07:57](#)

الماليزي شو بيعمل مصروفه عالقد زي ما بحکوا. مصروفه محصور كل يوم يضع دينار هذا للكتب. حتى اذا جاء المعرض ذهب ومعه على الاقل ثلاثة مئة دينار بروح بدفع خمسين دينار ورق - [01:08:20](#)

على كل اه كان يقول يعني العلم بحاجة الى تضحية وكان يقول من سلك هذا الطريق وكان صادقاً في سلوكه سيفتح الله عليه. ولا ادرى كيف ولا هذا يعني من عند الله - [01:08:35](#)

يقول انا اه كنت انا في المسجد ما عندي بيت والآن عندي مكتبة بطول وعرض منها ما جاءه بالاهداء منها ما اشتراه يعني وحرم نفسه ومنها الشيخ صالح رحمة الله اعطيكم بس هذي الحادثة تعرفوا كيف التوفير - [01:08:56](#)

من اجل آآ خدمة العلم مرة واحد من الشباب اه درس عنده في اه كلية الشريعة ويقول لي الشيخ رحمة الله كان رياضياً بقولو كيف بيهكيلي كانت تمر عليه فترات - [01:09:18](#)

اذا ذهب بالمواصلات الى جبل الوبيدة من صويلح لجبل الوبيدة تقرباً كم كيلو؟ صويلح لجبل اثنعش ثلاثطعش خمسطعش قال اذا

ذهب بالمواصلات رجع مشيا. و اذا ذهب مشيا رجع بالمواصلات. كان رياضي. انا صدقت - 01:09:33

المشي مفيد فحدثت الوالدة مرة قالت رياضي مين يا حبيبي؟ الشيخ ما كانش معاه الا ثمن مواصلة وحدة يعني يا بروح يا برجع تمام  
درس فقرة اما ان يذهب الى دوامه كان استاذنا في الكلية - 01:09:55

ونذهب الى دوامهم راكبا او ان يرجع راكبا فلذلك ايها الكرام عندما نقول العلم لا ينال براحة الجسد حقيقة لا ينال براحة الجسد آلن  
تبليغ المجد حتى تلعق الصبر هذا حقيقة. ولا محايأة في هذا - 01:10:13

اـه في هذه السنة على كل فهذا السلم وانا كنت حريص ان اظهره وان يعني انه يأخذ الوقت الامثل او اكبر عفواً للاهمية هذا السلم ولعدم اشتهرار هذا الامر عند عن الشيخ رحمة الله - 01:10:32

طيب. موضوع علم التفسير كلمات القرآن الكريم من حيث - 01:53

حيث بيان المعنى الثمرة ثمرته الكشف عن مراد الله تعالى اولا - 16:11:01

ايوة يدخل فيه صيانة المعاني من التحرير ومن آآ الابطال ايوا العمل يا سلام عليك هذا هذا الكتاب جائزة لك. أنا بدور على عمل ايها. طبعاً بس هادا الكتاب المدخل لعلم التفسير يعني اه لشخص فيه الشيخ وشاركته في العمل - 01:11:46

يعني ابرز ما يرافق في اهتمام التفسير يعني هو هدية لك كتاب قيم ان شاء الله ما الغاية من القرآن فقط المعرفة سلوك العمل تطبيق الامتثال والعمل يحتاج الى - 01:12:11

بيعاً للمعنى تفهم ثم تعمل فاعلم انه لا اله الا الله باب العلم حول القول والعمل. صحيح؟ نعم نسبة نسبته نرجع للتعریف من عرف التفسیر على انه كما يقول ابن عاشور - 01:12:32

بيان معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منه من اختصار او توسيع فنسبة التفسير الى باقي العموم نسبة ايش لباقي العلوم عموم وخصوص وجهي عند ابن عاشور نسبة التفسير لباقي العلوم عموم خصوص - 01:12:57

وجهي يتقطّع مع كل العلوم وينفرد عنها بمسائل في التفسير لا توجد في الفقه في مسائل في التفسير وفي مسائل مشتركة لما تيجي ترسم دوائر شو بتعمل الدائريتين - 01:13:17

دخلات في بعض صحيحة بخصوص وجهي على التعريف المختصر نسبته إلى باقي العلوم تبادل تفسير شيء. والفقه شيء والعقيدة شيء فضلهم. أسمحوا لي أقرأ عبارة من الشيخ فضل العباس في فضل علم التفسير عبارة مختصرة - 01:13:35

في غاية الروعة غاية الروعة للغة العام. لأن الروعة معناها الفزع والخوف انت رائع ايش يعني يعني انت بتخوف طيب يقول الشيخ فضل رحمة الله ان الطريقة المثلث لفهم القرآن - 01:14:03

كتاب من مليكهم ليلاً اسمه ليلي من مليكهم في الليل - 01:15:13

وأمثل الذي يعرف التفسير كمثل رجل جاءهم بمصباح فقرأوا ما في الكتاب - 01:15:44

وعن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى يبؤتي الحكمة من يشاء. قال الحكمة المعرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتباينه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وأمثاله ولما كان موضوع التفسير كلام الله تبارك وتعالى وهو جماع السعادتين لا عجب

ان - 01:16:11 يتبوا التفسير المكانة الاولى لا عجب ان يتبعوا التفسير المكانة الاولى وان تتصدى للكتابة فيه اقلام العلماء وافكارهم لاستخراج كنوزه

جزاهم الله كل خير فضل عظيم للمشتغل بعلم التفسير واضعه - [01:16:41](#)

اول من الف فيه على جهة الاستقلال اه اثبتت كتب الفهارس كتابا في تفسير القرآن لابن عباس رضي الله عنهمما في تفسير سورة الواقعه وبهذا يكون ابن عباس رضي الله عنهمما - [01:17:07](#)

موضع علم التفسير ومنهم من رد هذه النسبة وقال هي من وضع المتأخرین فهناك كتاب لابی العالية كتاب لابی الرياحی رفیع ابن مهران المتوفی سنة ثلاث وتسعین له كتاب في التفسیر. فواضعه اما ابن عباس - [01:17:34](#)

على قول واما ابو العالية الرياح على قول اخر والاسم ما اسم هذا العلم التفسیر وبعضهم يسمیه التأویل عندنا تفسیر تأویل تدبر استنباط ما الفرق بينها تفسیر تأویل تدبر استنباط - [01:17:59](#)

سریعا التفسیر تفسیر هذا علم شامل ضعوه جانبا التأویل من الاولى والاول هو الرجوع الاول هو الرجوع التأویل هو ارجاع المعنى الى مراد المتكلم به هذا التفسیر طیب حتى ترجع المعنى الى مراد المتكلم به - [01:18:27](#)

فانت بحاجة الى يعني مقدمات علمية لترجع هذا المعنى الى مراد المتكلم به فلا يمكن الحديث عن التأویل وانت يفسر الظاهرة فقط التأویل تفسیر عمیق. ترجع به الى مراد المتكلم - [01:19:04](#)

طیب التدبر من الدبر وهو مؤخر الشیء التدبر عملية ذهنیة نقوم على التأمل والنظر والرجوع بالكلام من اوله الى دبره. انت لما تكون تتأمل عباره شو بتعمل؟ بتقرأها مرة مرتين ثلاث. ایش هذا الفعل؟ رجوع من الاول الى الآخر. هذا - [01:19:28](#)

تدبر دبر والاستنباط من النبض النبض هو استخراج الشیء المخفی الاستنباط واستخراج المعانی من التفسیر. من الاسف من العبارات والایات التأویل عملية تفسیر عمیقة. التدبر عملية ذهنیة تأمل وهي مرتبطة - [01:19:54](#)

بالقلب ولذلك يقولون التدبر يكون مع انشغال القلب يعني كانك بتفصل خلص بتسرح والاستنباط يكون للمعنى معينة مكنوزة في في الجمل تمام هذا العلم يسمی التفسیر ويسمی التأویل لا يسمی الاستنباط لأن الاستنباط عملية جزئیة - [01:20:20](#)

ويسمی التدبر لأن تدبر عملية ذهنیة وليس کشفا للمعنى. طیب الاستمداد من این يستمد هذا العلم من وین الناس يا شیخ طیب. يستمد اولا من الروایات والاحادیث الثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم - [01:20:46](#)

وعن الصحابة باتفاق وهذا التفسیر المأثور اما روایات التابعين ان اجمع التابعون على معنی دخل في حکم التفسیر بالمائور وان اختلفوا لا يلزم المتأخرین خلافهم اذا استمداده الروایات الثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم والصحابة والتبعین في التفسیر والتبعون بشرط الاجماع - [01:21:09](#)

واستنداد وكذلك من العربية من العربية وآآ من فصل اصول الفقه عن العربية جعل استمدادا ثالثا من اصول الفقه. ومن جعل اصول الفقه من اكتفى بالعربية هذا استمداده حکم الشارع - [01:21:39](#)

معرفة المعنی الذي يتعلق بواجب فهو واجب عینی. فرض عین فيما يتعلق بالمعنی التي يجب العمل بها والا فهو فرض کفایة وبهذا تنتهي مبادئ علم التفسیر. اه بعضها لا يحتاج الى اختیارات لكن آآ السلم التفسيري وما يتعلق بتعریف التفسیر حرصنا فيه على ان - [01:22:01](#)

نقل رأی الشیخ صلاح رحمه الله واختیاراته والکلام في هذا الباب اه يقول وهذا اه يعني مرور على ابرز ما نحتاج اليه في هذا اللقاء المختصر اللطیف ونشكر الشیخ إبراهیم رفیق - [01:22:37](#)

على اه حرصه على تعليم الطلبة ومداخل العلوم هذه وتأسيس الطلبة او اطلاع الطلبة على مداخل العلوم امر في غایة الالھمیة ويفرس في نفوس الطلبة اه محبة العلوم وما ندری ما الذي يقع في نفوسهم فتكون هذه المجالس سببا في - [01:23:00](#)  
تمیزهم ونبوغهم في العلوم التي يسمعونها ونشكر الجميع على حسن استماعه وعلى صبره ومصابرته. سبحانک اللھم وبحمدک نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليکم غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:23:26](#)